

الاشتراكية داخل المنطقة العربية والمشاركة في محاولات تصفية حركات التحرر العربية والافريقية وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية كما بدأ هذا النهج عندما اخذ السادات يقطع جسوره مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي الحليف الطبيعي لحركة التحرر العربية » .

وقال البيان ان زيارة السادات تأتي « لتبارك الاجراءات الاسرائيلية القمعية ضد ابناء شعبنا ولتبادل المزيد من الاستيطان والقمع والضغط على المؤسسات الوطنية ومحاولة السلطات العسكرية الصهيونية والقوى الانعزالية ضد الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية في جنوب لبنان » .

واكد البيان « ان جماهيرنا في المناطق المحتلة تتطلع الى اقامة سلام دائم وعادل مبني على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية » .

واضاف البيان « ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب حشدا كفاحيا لطاقت الامة العربية لمواجهة التعنت الاسرائيلي وتجاهله لحقوق شعبنا الوطنية واعتباره المناطق المحتلة مناطق محررة » .

وخلص البيان الى القول ان الجماهير العربية ستبقى « هي صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة في مثل هذا الصراع وهي قادرة على التصدي لكل من يقف ضد امانيتها وتطلعاتها » .

ووقع البيان رؤساء كل من بلدية نابلس ، بلدية رام الله ، بلدية قلقيلية ، بلدية البيرة ، بلدية جنين ، بلدية طولكرم ، بلدية اريحا ، بلدية حلحول ، بلدية بيتونيا ، بلدية بيرزيت ، بلدية دورا ، نائب رئيس بلدية بيت لحم وعدد من المؤسسات والجمعيات الوطنية . (١٠)

هذا وقد القي القبض على عشرات المواطنين كاجراء احترازي بينما كانت طائرات المهليكوبتر تقوم بدوريات متواصلة على كل الجبال المحيطة بالمدينة خاصة في مواجهة المسجد الاقصى وفندق الملك داوود .

وقد البلدة القديمة من القدس قامت قوات الامن باخلاء المنازل السكنية المحيطة بالمسجد الاقصى بعد ان وجهت الى ساكنيها انذارات باخلائها .

كما بدأت سلطات الاحتلال منذ صباح أمس الباكر ( السبت ، ١٩-١١ ) بفرض طوق على الحرم الشريف وقامت بتفتيش الاقصى وساحة الحرم شبرا شبرا .

وقد ترددت انباء مفادها ان قوات الامن الصهيونية ستمنع المسلمين من اداء الصلاة يوم العيد ولن تسمح الا لمن يحمل تصريحاً خاصاً من سلطات الاحتلال .

وفي غضون ذلك اغلقت البلدة القديمة كلها رغم مصادفة ذلك في اليوم الذي يسبق حلول عيد الاضحى الا انه ارتفعت الاعلام السوداء على عديد من المنازل فيها .

وقامت سلطات الاحتلال بمطاردة اصحاب المحلات التجارية الذين اضرَبوا صباحا واغلقوا احتجاجا على زيارة السادات وكانت المخابرات الاسرائيلية قد قامت باعتقال عدد من اصحاب المحلات في شارع صلاح الدين في القدس عرف منهم خالد الدندشي .